

## معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي: دراسة تحليلية

### د. أسماء صلاح علي

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة المنوفية

#### المستخلص:

تهدف معارض الكتب إلى نقل المعرفة والتبادل الثقافي بين المجتمعات، وقد حظيت معارض الكتب منذ زمن بعيد بالاهتمام المتزايد من قبل أصحاب المصلحة الرئيسيين في صناعة النشر، وبسبب انتشار جائحة "كوفيد ١٩" عُلِّقت إقامة معارض الكتب الدولية في معظم أنحاء العالم، واتجه منظمو المعارض إلى التفكير في بديل، وبالتالي ظهرت معارض الكتب الافتراضية لمواجهة هذه الأزمة.

وتتناول هذه الدراسة مفهوم معارض الكتب الافتراضية وأهميتها، وإلقاء الضوء على أهم مميزات وعيوب هذه المعارض الافتراضية، وتحليل عينة من معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي وهم المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ومعرض تريندز الافتراضي للكتاب، ومعرض الرف الإلكتروني E-Raf (معرض الكويت الافتراضي للكتاب) - معرض الكتاب الافتراضي (جبل عمان ناشرون - الأردن)، وتحليل الخدمات المقدمة للمستفيدين من خلال هذه المعارض، وتحديد هل هذه المعارض بديلة لمعارض الكتب بالصورة التقليدية أم مكملة لها.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يهتم هذا المنهج بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها والخروج بمجموعة من النتائج والتي من أبرزها أن المعارض الافتراضية للكتاب تعد معارض مكملة للمعارض التقليدية وليست بديلاً لها، كما تقدم تلك المعارض العديد من المميزات للناشرين والعارضين مثل: توفير تكلفة الدعاية والإعلانات التقليدية للمعرض، وإمكانية الوصول إلى جمهور دولي على نطاق أوسع.

#### الكلمات المفتاحية:

معارض الكتب الافتراضية؛ معارض الكتب على الإنترنت؛ المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب؛ معرض الرف الإلكتروني؛ معرض تريندز الافتراضي للكتاب.

## **Abstract:**

The goal of book fairs is to promote cultural interaction and knowledge transmission between communities. The importance of book fairs has long been expanding among influential parties in the publishing sector. International book fairs were suspended in most of the world because of the "Covid-19" pandemic and fair organizers turned to... Virtual book fairs started to appear as a result of thinking of a different solution to this problem.

This study examines the idea of virtual book fairs and their significance, highlights the key benefits and drawbacks of these fairs, and examines a sample of virtual book fairs in the Arab world, including the Trends Virtual Book Fair, the E-Raf Exhibition (Kuwait Fair), and the digital platform of the Cairo International Book Fair. Virtual Book Fair - Virtual Book Fair (Jabal Amman Publishers - Jordan), examining the services made available to beneficiaries through these fairs and deciding if they are a substitute for or an addition to conventional book fairs.

The descriptive analytical approach was applied by the researcher. This method focuses on gathering data and facts, processing and interpreting them, and coming up with several conclusions. The most notable of which is that online book fairs are an addition to physical fairs, not a replacement for them. Additionally, these trade shows provide publishers and exhibitors with several benefits, including reduced costs for fair marketing and traditional advertising as well as increased access to a global audience.

## **Keywords:**

virtual book fairs; online book fairs; The digital platform for the Cairo International Book Fair; E-Raf Book Fair; Trends Virtual Book Fair.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ المقدمة:

تعد معارض الكتب منصة مفتوحة للتواصل بين الثقافات المختلفة والتفاعل الفكري بين المشاركين في المعرض، مع إتاحة الفرصة للناشرين لتقديم منشوراتهم إلى جمهور عريض وخلق أسواق جديدة لصناعة النشر.

ومع ظهور وانتشار جائحة "كوفيد ١٩"، تغيرت الكثير من المفاهيم وأثرت الجائحة

على الطرق التقليدية لنشر المعرفة ومنها معارض الكتب التقليدية، وبالتالي كان لا بد من مواكبة هذه الظروف الطارئة، واستخدام منصات رقمية تكون مجهزة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة لعرض الكتب المختلفة للناشرين، وكذلك استقبال طلبات المهتمين بالثقافة، ويطلق على هذه المنصات معرض الكتاب الافتراضي<sup>(١)</sup>.

وبالتالي كان لا بد من دراسة معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي بالوصف والتحليل وإلقاء الضوء على أهم الخدمات المقدمة من خلال معارض الكتب الافتراضية، وهل هذه المعارض هي بديله لمعارض الكتب التقليدية أم هي خدمة مكملة للمعرض في صورته التقليدية.

## ٢/١ مشكلة الدراسة وأهميتها:

عُقِّت إقامة معارض الكتب الدولية في معظم أنحاء العالم بسبب انتشار أزمة "كوفيد ١٩"، وبالتالي أصبحت صناعة النشر مهددة بالعديد من الخسائر، هذا وقد أقيمت دورة استثنائية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في الفترة من ٣٠ يونيو \_ ١٥ يوليو ٢٠٢١م، ومع بداية هذه الدورة أعلنت وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم إطلاق المنصة الرقمية للمعرض وهي بمثابة معرض افتراضي للكتاب تُتاح لأول مرة وذلك تماشيًا مع استراتيجية مصر لتحقيق التحول الرقمي، وللحفاظ على صحة وسلامة الجمهور المشارك بالمعرض والحفاظ على الإجراءات الاحترازية لجائحة "كوفيد ١٩"، من هنا وجدت الباحثة أنه لا بد من دراسة معارض الكتب الافتراضية والوقوف على أهميتها والخدمات المقدمة من خلالها، وهل يوجد معارض كتب افتراضية أخرى في الوطن العربي أم لا؟

وتتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته؛ حيث تعد معارض الكتب الافتراضية وسيلة المهمة لعرض الكتب والإصدارات المختلفة للناشرين والموزعين، وكذلك تقدم العديد من الخدمات الرقمية المهمة، ومن أهمية الدراسة أيضًا أنها من أولى الدراسات العربية في هذا الموضوع، حيث يوجد ندرة في الدراسات والبحوث العربية حول هذا الموضوع.

## ٣/١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى هدف عام وهو الكشف عن مدى أهمية معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي وأهم الخدمات التي تقدمها، وينبثق من الهدف العام عدة أهداف فرعية هي:

- ١- تحديد مفهوم معارض الكتب الافتراضية وأهميتها.
- ٢- توضيح مميزات وعيوب معارض الكتب الافتراضية.
- ٣- حصر معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي.

- ٤- وصف وتحليل نماذج من معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي.
- ٥- دراسة وتحليل الخدمات المتاحة على منصات معارض الكتب الافتراضية.
- ٦- تحديد أهم عيوب ومعوقات إقامة معارض الكتب الافتراضية.

#### ٤/١ تساؤلات الدراسة:

في ضوء الأهداف السابقة، تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما المقصود بمعارض الكتب الافتراضية؟ وما أهميتها؟
- ٢- ما مميزات معارض الكتب الافتراضية؟
- ٣- هل معرض الكتاب الافتراضي بديل أو مكمل لمعرض الكتاب التقليدي؟
- ٤- ما الخدمات المقدمة من خلال معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي؟
- ٥- ما أهم عيوب ومعوقات إقامة معارض الكتب الافتراضية؟

#### ٥/١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

المنهج الذي أُتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في عرض الإطار النظري وحصر وتحليل معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي، حيث يهتم هذا المنهج بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها والخروج بمجموعة من النتائج، وقد استعانت الباحثة بعدد من أدوات جمع البيانات، وهي:

- قائمة المراجعة: تهدف إلى وصف وتحليل معارض الكتب الافتراضية، واشتملت القائمة على أربعة محاور رئيسية وهي (البيانات الأساسية - الهدف من معرض الكتاب الافتراضي - دور النشر المشاركة - الخدمات المقدمة).
- جلسات الفحص المباشر: من خلال قيام الباحثة بتحليل معارض الكتب الافتراضية محل الدراسة باستخدام قائمة المراجعة.

وقد أُعتمِدَ في صياغة الاستشهادات المرجعية على الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية، وأُتبعَ نمط مدرسة Modern Language Association (MLA) وهي مدرسة أمريكية لصياغة الإستشهادات، وذلك لسهولة وبساطته؛ لأنه النمط الأكثر شيوعاً في الإنسانيات.

#### ٦/١ حدود الدراسة:

#### الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة موضوع معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي دراسة تحليلية.

## الحدود الزمنية:

حُلَّت مواقع معارض الكتب الافتراضية محل الدراسة في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر

٢٠٢١م.

## مجتمع الدراسة:

مواقع معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي، وهم أربعة معارض وبياناتهم كالتالي:

### جدول رقم (١) بيانات معارض الكتب الافتراضية محل الدراسة

م	عنوان المنصة	البلد المنظم	فترة الانعقاد	الموقع على الإنترنت
١	المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب	مصر	(من ٣٠ يونيو: ١٥ يوليو) ٢٠٢١م	<a href="https://cairobookfair.gebo.gov.eg/">https://cairobookfair.gebo.gov.eg/</a>
٢	معرض تريندز الافتراضي للكتاب	الإمارات العربية المتحدة	(من ٢٤ يناير: ٧ فبراير) ٢٠٢١م	<a href="https://trendsresearch.org/vbookfair/af">https://trendsresearch.org/vbookfair/af</a>
٣	معرض الـ E-Raf الإلكتروني (معرض الكويت الافتراضي للكتاب)	الكويت	(من ١٦: ٥ أغسطس) ٢٠٢٠م	<a href="https://e-raf.aspdkw.com/">https://e-raf.aspdkw.com/</a>
٤	معرض الكتاب الافتراضي (جبل عمان ناشرون - الأردن)	الأردن	(من ٦: ٢ ديسمبر) ٢٠٢٠م	<a href="https://www.virtualjap.com/">https://www.virtualjap.com/</a>

## ٧/١ مصطلحات الدراسة:

### المعرض الإلكتروني Online Exhibition:

هو "عرض منظم لمواد مترابطة تركز على موضوع ما أو فكرة ما، متاح عبر الإنترنت من خلال أجهزة الحاسب الآلي أو أي أجهزة أخرى تكون متصلة بالإنترنت وجاهزة للاستخدام التفاعلي في الوقت الفعلي<sup>(٣)</sup>."

### المعرض الافتراضي Virtual Exhibition:

هو "عرض عام على الإنترنت لنسخ رقمية للأحداث أو الأشياء الحقيقية (فكرة أو موضوع أو كائنات) والتي تَطَوَّرت بمساعدة تكنولوجيا الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي والتي تكون أصعب قليلا ومكلفة وتستغرق وقتًا أطول في التطوير مقارنة بالمعرض عبر الإنترنت<sup>(٤)</sup>."

## معارض الكتب الافتراضية Virtual Book Fairs:

تضع الباحثة التعريف الإجرائي التالي:

هي "معارض متاحة عبر الإنترنت توفر لناشري الكتب والموزعين عرض منتجاتهم باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي، وتتيح إمكانية البحث في الإصدارات المختلفة للناشرين مع القدرة على الشراء والبيع من خلالها، وكذلك تقديم العديد من الفعاليات والأنشطة والخصومات والجولات الافتراضية وغيرها من الخدمات المقدمة للمستفيدين".

### ٨/١ الدراسات السابقة:

من خلال البحث في الإنتاج الفكري السابق، وجدت الباحثة أنه لا يوجد دراسات عربية تناولت معارض الكتب الافتراضية، ولكن يوجد دراسات تناولت المعارض الإلكترونية بشكل عام مثل دراسة الزغبى (٢٠٢١)<sup>(٥)</sup> بعنوان "المعارض عبر الإنترنت ومدى إتاحتها على مواقع المكتبات الوطنية"، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم معارض الكتب عبر الإنترنت ومميزاتها، بالإضافة إلى تحديد خصائص تلك المعارض ورصد مدى إتاحة تلك المعارض على مواقع المكتبات الوطنية، ومن نتائج الدراسة يتبين أن المعارض الإلكترونية لها العديد من الفوائد، مثل: القدرة على عرض الأشياء التي لا يمكن عرضها في الواقع بسبب هشاشتها أو قيمتها، والمعارض الإلكترونية أقل تكلفة من التقليدية، وبالنسبة للدراسات الأجنبية التي تناولت المعارض الافتراضية:

- دراسة لي كيلبي وآخرون (Lee-Kelley, Liz, et al 2008)<sup>(٦)</sup> تناولت مفهوم المعارض الافتراضية، كما تناولت الدراسة آراء منظمي المعارض في الشرق الأوسط وأوروبا تجاه استخدام المعارض الافتراضية ومدى أهميتها، وخلصت الدراسة إلى اتفاق مديري المعارض في أوروبا والشرق الأوسط على أن المعرض الافتراضي يعد منصة مفيدة لإجراء الأنشطة الترويجية؛ لأنه يوفر للعملاء معلومات أكبر وأكثر ثراءً حول شركاتهم ومنتجاتهم من المعارض التقليدية.

- دراسة شوبرت فو (Foo, S 2008)<sup>(٧)</sup>. تتناول الدراسة مفهوم المعارض الافتراضية واعتبارات التصميم المختلفة لمعارض المتاحف الافتراضية مثل: البيانات الوصفية وتصميم بنية النظام، وأكدت الدراسة على أن المعارض الافتراضية المصممة جيدا هي امتدادات مهمة للمعارض التقليدية.

- دراسة ليونج كون وشينوباتي (Leong Chee, Khoon<sup>(٨)</sup> and Chennupati K.

(Ramaiah2014) عن تصميم وتطوير المعارض الإلكترونية. وقد تناولت الدراسة الاتجاهات الحديثة في تصميم وتطوير المعارض عبر الإنترنت في العالم، بالإضافة إلى تحليل متطلبات المستخدمين، كما ناقشت التقنيات الحديثة الأساسية لتطوير المعارض عبر الإنترنت، ومن أهم نتائج الدراسة هي أن المعارض عبر الإنترنت عبارة عن أنظمة معلومات متعددة الوسائط ظهرت مع التطور التكنولوجي ولها دور تعليمي مهم.

- دراسة جابرييلا دومتريسكو وآخرون<sup>(٩)</sup> (Dumitrescu، Gabriela، et al 2014) تناولت الدراسة آليات تنفيذ معرض افتراضي في مجالات الثقافة والتعليم، وناقشت الدراسة التدفق الوظيفي لإنشاء معرض افتراضي، ومن نتائج هذه الدراسة أن المعارض الافتراضية تعتبر ديناميكية؛ لأنها غالباً تتغير من حيث النشاط أو التصميم أو المحتوى، وتتميز بسهولة إضافة مواد جديدة للمعرض.

أما الدراسات الأجنبية التي تناولت معارض الكتب الافتراضية، فيوجد دراسة هوانج نجوين وآخرين<sup>(١٠)</sup> (Hoang Nguyen et al، 2021). تناولت الدراسة تجربة فيتنام في إقامة أول معرض وطني للكتاب افتراضي أثناء جائحة "كوفيد ١٩"، وذلك من خلال اكتشاف آراء الأشخاص الذين حضروا معرض الكتاب عبر الإنترنت أثناء الجائحة، ومن أبرز نتائج الدراسة قبول ودعم تنظيم معارض الكتاب عبر الإنترنت أثناء جائحة "كوفيد ١٩"، وأنه أكثر إفادة للقراء المقيمين بالمناطق النائية والريفية، ولكن وضح معظم الحضور أهم قيود وعيوب المعرض الافتراضي وهو عدم التفاعل الاجتماعي المباشر وجها لوجه.

وباستعراض الدراسات السابقة، نجد أنه لا يوجد دراسة سابقة تناولت معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي، ولكن يوجد دراسة أجنبية واحدة تناولت تجربة فيتنام في إقامة أول معرض افتراضي للكتاب.

**ثانياً: الإطار النظري للدراسة:**

## **١/٢ مفهوم معارض الكتب الافتراضية:**

معارض الكتب هي "معارض تجارية تعقد عادة سنوياً، ويقوم فيها ناشرو الكتب والموزعين بعرض منتجاتهم في الأماكن المستأجرة، وقد عقد أول معرض للكتاب في ليون بفرنسا في العصور الوسطى المتأخرة، وقد بدأ معرض فرانكفورت للكتاب عام ١٩٤٩، ولا يزال السوق الرئيسية للناشرين الذين يرغبون في شراء وبيع حقوق الملكية الفكرية وحقوق الترجمة. أيضاً يمكن الإشارة إلى معارض الكتب غير التجارية والتي تفتح أبوابها للجمهور

العام والتي تشتمل على عروض يقدمها الكتاب والرسمون والناشرون<sup>(١١)</sup>، ولتوضيح مفهوم معرض الكتاب الافتراضي لا بد من توضيح معنى المعرض الافتراضي أو الإلكتروني والفرق بينهما أولاً، فالمعرض الإلكتروني عبارة عن عرض منظم لمواد مترابطة تركز على موضوع ما أو فكرة ما متاحين عبر الإنترنت، أما المعرض الافتراضي فهو عرض عام على الإنترنت لنسخ رقمية للأحداث أو الأشياء الحقيقية والتي تُطوّر بمساعدة تكنولوجيا الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي، ووضحت الزغبى أن جميع المعارض الافتراضية هي معارض إلكترونية ولكن ليس كل معرض إلكتروني معرضاً افتراضياً<sup>(١٢)</sup>، لذلك استخدمت الباحثة مصطلح معارض الكتب الافتراضية؛ لأنه مناسب للدراسة أكثر من معارض الكتب الإلكترونية، كما أن معظم المعارض محل الدراسة يطلق عليها معرض الكتاب الافتراضي.

وبالبحث في الإنتاج الفكري لم تجد الباحثة تعريفاً لمعرض الكتاب الافتراضي، وتضع الباحثة التعريف الإجرائي التالي:

" هي معارض متاحة عبر الإنترنت توفر لناشري الكتب والموزعين عرض منتجاتهم باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي، وتتيح إمكانية البحث في الإصدارات المختلفة للناشرين مع القدرة على الشراء والبيع من خلالها، وكذلك تقديم العديد من الفعاليات والأنشطة والخصومات والجولات الافتراضية وغيرها من الخدمات المقدمة للمستفيدين".

## ٢/٢ أهمية معارض الكتب الافتراضية وأسباب ظهورها:

حظيت معارض الكتاب منذ القدم باهتمام متزايد من أصحاب المصلحة الرئيسيين في صناعة النشر، حيث تقدم معارض الكتب العديد من الخدمات، مثل: (عرض العلامات التجارية والمنتجات والخدمات - مكان للقراء لشراء الكتب بأسعار مخفضة، تكون مركزاً للبيع - تقديم البرامج الثقافية - مكان لتوعية الجمهور بأهمية القراءة - فرصة للتطوير المهني من خلال إقامة ورش العمل المختلفة - تجمع تعليمي)<sup>(١٣)</sup>، وقد أقيمت معارض الكتاب العربية الدولية منذ أكثر من خمسة عقود لغرض أساسي وهو نقل المعرفة والتبادل الثقافي بين المجتمعات العربية، وقد أقيم أول معارض للكتاب في الدول العربية في بيروت والقاهرة (أقيم أول معرض للكتاب في بيروت عام ١٩٥٦، ثم معرض عام ١٩٦٩ في القاهرة)، وتتميز مثل هذه الأحداث المهمة بإتاحة الفرصة للتواصل الإيجابي بين الناشرين والمؤلفين العرب وإطلاع القراء العرب على أحدث الإصدارات الصادرة عن دور النشر العربية والدولية والمؤسسات الثقافية والتي تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات المختلفة، كما تشكل معارض الكتب منصة مفتوحة للتفاعل والتواصل بين الثقافات<sup>(١٤)</sup>.



ومعارض الكتب لها أهداف اقتصادية وثقافية، والهدف الاقتصادي هو تزويد الناشرين بفرص لتقديم منشوراتهم إلى جمهور عريض وكذلك خلق أسواق جديدة لصناعة النشر، والهدف الثقافي هو تهيئة جو من التواصل بين الثقافات والتفاعل الفكري بين المشاركين في معرض الكتاب والحضور<sup>(١٥)</sup>.

وبسبب انتشار جائحة " كوفيد ١٩ " عُقِلت إقامة معارض الكتب في معظم أنحاء العالم، وباتت صناعة النشر مهددة بالعديد من الخسائر وبالتالي توجه المسؤولون عن صناعة النشر إلى التفكير في بديل، وبالتالي ظهرت معارض الكتب الافتراضية لمواجهة هذه الأزمة، وساعد أيضا على ظهور معارض الكتب الافتراضية التطور التكنولوجي السريع في العصر الحالي، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية بشكل عام والحياة التجارية اليومية بشكل خاص حيث أصبحت شبكة الإنترنت بوابة للوصول والقدرة على البيع والشراء عالميًا دون الحاجة إلى التوسع الفعلي في أسواق جديدة على أرض الواقع<sup>(١٦)</sup>، وبالتالي تطورت المعارض من كونها وسيلة لتسويق الأعمال إلى صناعة مهمة جدًا تقدم العديد من الخدمات القابلة للتسويق، وبالتالي يوفر المعرض الافتراضي منصة افتراضية يحدث فيها عمليات التبادل والتداول الإلكتروني دون الحاجة إلى القرب المادي<sup>(١٧)</sup>، هذا وقد قامت بعض المكتبات الوطنية والجامعية بعمل معارض للكتب متاحة على موقعها الرسمي عبر الإنترنت مثل مكتبة الكونجرس الأمريكية والمكتبة العلمية لجامعة أودمورت، وجامعة ولاية ايجيفسك التقنية، وأكاديمية ايجيفسك الزراعية الحكومية<sup>(١٨)</sup>.

وبالنسبة لمعارض الكتب الدولية، وجدت الباحثة معارض للكتب الدولية أقيمت بالشكل التقليدي، بالإضافة إلى منصة رقمية تسمى معرض الكتاب الافتراضي يقدم مجموعة من الخدمات سوف تُعْرَضُ بالجزء الخاص بتحليل نماذج من معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي، وهناك معارض أقيمت بشكل كامل عبر الإنترنت مثل معرض فيتنام والذي أقيم افتراضيا من خلال موقع على الإنترنت وذلك لمساعدة الناشرين والموزعين في توفير الكتب لمختلف القراء، بما في ذلك القراء الذين يعيشون في المناطق النائية وتعزيز ثقافة القراءة في فيتنام، واشترك في المعرض الافتراضي أكثر من ٥٠ ناشراً وموزعاً عرضوا ما يزيد عن 10000 عنوان، وقدم المعرض أنشطة تفاعلية للقراء في كل يوم من أيام المعرض من خلال ندوات عبر الإنترنت تضم مؤلفين ومشاهير وعروضاً للكتب ومسابقات، وتقديم خدمة الشحن والتوصيل السريع، مع التوصيل المجاني لأول 20000 طلب.

وقد استفاد من المعرض الكثير من القراء سواء الأفراد أو المنظمات مثل المدارس

والمؤسسات التعليمية الأخرى، كما أن حوالي نصف المستفيدين الذين قاموا بعمليات شراء للكتب كانوا من سكان المناطق الريفية (١٩).

وبالتالي نجد أن لمعارض الكتب الافتراضية أهمية كبيرة؛ حيث إنها تساعد على تحقيق استراتيجية التحول الرقمي للدول، وكذلك تطبيق الإجراءات الاحترازية لجائحة "كوفيد ١٩" للحفاظ على صحة وسلامة الجمهور المشارك بالمعرض، حيث يعد معرض الكتاب الافتراضي وسيلة آمنة لمن يعاني من مشاكل صحية ويخشى على نفسه من العدوى، فيستطيع متابعة الحدث والاطلاع على مستجداته دون الحاجة إلى الذهاب للمعرض التقليدي، وتوفير الكتب للقراء الذين يعيشون بالمناطق النائية والريفية من خلال خدمات الشحن والتوصيل.

ومن العرض السابق، نجد أن معارض الكتب الافتراضية ظهرت بشكل أساسي للتغلب على أزمة "كوفيد ١٩"، وكذلك بسبب التطور التكنولوجي السريع وتحقيق التحول الرقمي، ولكن نجد أن البعض ينظر إلى المعارض الافتراضية على أنها تمثل تهديدًا حقيقيًا للمعارض التقليدية، بينما يرى آخرون أن المعارض الافتراضية هي معارض مكملة للمعارض التقليدية وليست بديلاً لها (٢٠).

وتتفق الباحثة مع الرأي الثاني، وهو أن معارض الكتب الافتراضية هي معارض مكملة للمعارض التقليدية وليست بديلاً لها ولن تلغي معارض الكتب التقليدية لما لها من أهمية كبيرة، وهذا ما أثبتته أيضاً التقرير السنوي لجمعية الناشرين الدوليين IPA عن مستقبل معارض الكتب من خلال دراسة مسحية أجراها مع متخصصي صناعة النشر في العالم لقياس رضا الناشرين عن معارض الكتاب، وأثبتت النتائج أنه على الرغم من أننا في عصر يتم فيه إجراء الكثير من الأعمال عبر الإنترنت، ولكن تظل معارض الكتب تحظى بتقدير كبير من قبل الناشرين، وهذا بسبب طبيعة النشر كعمل تجاري حيث يتم بناء النجاح إلى حد كبير من خلال العلاقات الشخصية وبالتالي تمثل معارض الكتب أفضل فرصة للمهنيين التجاريين للالتقاء والتواصل (٢١).

## ٣/٢ مميزات معارض الكتب الافتراضية:

يؤكد شوبرت فو "Schubert Foo" أن المعارض الافتراضية المصممة جيداً هي امتدادات مهمة للمعارض التقليدية فهي توفر الاكتشاف والتعلم وخدمات كثيرة بخلاف ما تقدمه المعارض التقليدية، كما أنها تتغلب على قيود المكان والزمان على عكس المعارض التقليدية، كما يُنظر للمعارض الافتراضية بأنها ديناميكية لأنها غالباً ما تخضع لتغييرات مستمرة من حيث التصميم والنشاط والمحتوى، ويجب أن يكون المعرض جذاباً ومثيراً

للاهتمام من خلال تصميم واجهات سهلة الاستخدام تشجع المستفيدين لزيارة الموقع والوصول إليه، وبالتالي يجب تحديث المعرض باستمرار حتى يُجذب المستفيدين<sup>(٢٢)</sup>.

كما وضحت دراسة (هوانج نجوين وآخرين ٢٠٢١)<sup>(٢٣)</sup> أن مميزات معارض الكتب الافتراضية من وجهة نظر المستفيدين هي:

- ✓ إمكانية الوصول لمعرض الكتاب الافتراضي أكثر من مرة والدخول في أي وقت.
- ✓ مساعدة القراء المقيمين في المناطق النائية والريفية البعيدة عن مكان إقامة المعرض وعدم الاضطرار للسفر.
- ✓ توفير الوقت والمجهود.
- ✓ تحسين ثقافة القراءة.
- ✓ شراء الكتب من مختلف الناشرين والبائعين دون الحاجة إلى السفر.
- ✓ وجود الكثير من العروض الترويجية مثل الخصومات والتوصيل المجاني.

وبالإضافة للمميزات السابقة يمكن استعراض مميزات معارض الكتب الافتراضية للزائرين والعارضين في النقاط التالية:

#### أولاً: مميزات معارض الكتب الافتراضية للزائر:

١. متاحة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.
٢. يسمح للزوار "بالتجول" عبر "قاعات العرض" المتنوعة لمشاهدة الوسائط المتعددة والعروض الترويجية المصممة بشكل جذاب.
٣. إجراء عمليات شراء فورية.
٤. تقديم روابط لمواقع ويب أخرى.
٥. لا يوجد دفع رسوم للدخول.
٦. إمكانية الاتصال والاستفسار من خلال توفير وسائل تواصل مختلفة مع المسؤول عن المعرض.

٧. عرض المنتجات من خلال العرض ثلاثي الأبعاد يعد من الطرق الأكثر جاذبية للزائر.

#### ثانياً: مميزات معارض الكتب الافتراضية للناشرين والعارضين:

- توفير تكلفة الدعاية والإعلانات التقليدية للمعرض مثل تكلفة تصميم وطباعة البئر.
- إمكانية الوصول إلى جمهور دولي بخلاف المعارض التقليدية.
- جذب عملاء جدد وبناء علاقات طويلة الأمد.
- الحصول على بيانات وإحصائيات دقيقة وحديثة حول زوار المعرض.

- تعتبر أداة تسويق قوية تمتلك إمكانات كبيرة.
- تمنح الشركات الصغيرة فرصة لعرض منتجاتها دون تحمل تكاليف باهظة لحجز مكان بالمعرض التقليدي، وبالتالي يصبح المكان أقل أهمية.

وباستعراض المميزات المختلفة لمعارض الكتب الافتراضية، نجد أنها تعالج بشكل كبير عيوب المعارض في شكلها التقليدي والمتمثلة في (الوصول الجغرافي المحدود- ساعات العمل المحدودة - وجود رسوم دخول - زيادة التكاليف؛ حيث أن تكاليف الاشتراك في المعارض الدولية تكون مرتفعة وكذلك تكلفة أقساط التأمين والسفر والإقامة والمعيشة - تحتاج لمجهود ووقت في عملية تصميم وتصنيع وشحن وتركيب الأجهزة)<sup>(٢٤)</sup>.

#### ٤/٢ عيوب معارض الكتب الافتراضية:

على الرغم من تعدد مميزات معارض الكتب الافتراضية والتي عُرضت؛ إلا أنه يوجد عيوب للمعارض الافتراضية بشكل عام يمكن حصرها في النقاط التالية:

١. احتمال قلق العميل بشأن تأخر موعد التسليم وصعوبات إرجاع المنتجات غير الصالحة أو غير المرغوب فيها.
٢. ضرورة الصيانة الفنية للمعرض الافتراضي باستمرار.
٣. يجب تحديث المعلومات باستمرار.
٤. من الضروري مراجعة الممارسات والعمليات مثل كيفية تلقي الطلبات والمدفوعات وتسليم المنتجات وسياسة الإرجاع، سياسة الخصوصية.
٥. تكلفة البنية التحتية للأجهزة والبرامج ودعم القوى العاملة<sup>(٢٥)</sup>.
٦. تؤثر سرعات الإنترنت على استخدام الزوار للمعرض خصوصاً وأن كان المعرض يشتمل على موارد غنية بالوسائط المتعددة<sup>(٢٦)</sup>.

وترى الباحثة أن العيوب السابقة تنطبق أيضاً على معارض الكتب الافتراضية، كما يمكن إضافة عيوب أخرى خلصت إليها دراسة هوانغ نجوين وآخرين من خلال قياس مدى رضا المستفيدين عن معرض الكتاب الافتراضي في فيتنام، وهي كالتالي<sup>(٢٧)</sup>:

- عدم وجود تفاعل اجتماعي بين القراء.
- وقت التحميل والاستجابة يكون بطيئاً في بعض الأوقات.
- التصميم غير جذاب لموقع المعرض الافتراضي.
- الشعور بالعزلة لعدم وجود تفاعل وجها لوجه.
- الأنشطة الجماعية قليلة جداً.

ويمكن التغلب على بعض هذه العيوب من خلال المقترحات التالية:

١. أن يبذل المنظمون قصارى جهدهم لتحسين جودة مواقع الويب التي تستضيف معارض الكتب عبر الإنترنت، وخصوصاً من خلال تحسين زمن الاستجابة وجعل تصميم المواقع أكثر جاذبية.
٢. على المنظمين والناشرين أيضاً تقديم المزيد من الأنشطة والألعاب عبر الإنترنت للحضور، وخصوصاً للعائلات ومجموعات الأصدقاء.
٣. تنفيذ بعض المبادرات مثل الخصومات والعروض الخاصة والقسائم الإلكترونية وبطاقات الهدايا الرقمية والتوصيل المجاني.
٤. الدعاية والإعلان للمعرض من خلال استخدام منافذ الإعلان المختلفة مثل (تلفزيون، وراديو، وويب، ووسائل التواصل الاجتماعي)<sup>(٢٨)</sup>.

ثالثاً: الإطار العملي للدراسة:

معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي:

قامت الباحثة بتحليل أربعة مواقع لمعارض الكتاب الافتراضية في الوطن العربي وهي

كالتالي:

١. المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب.
٢. معرض تريندز الافتراضي للكتاب.
٣. معرض الرف الإلكتروني (معرض الكويت الافتراضي للكتاب).
٤. معرض الكتاب الافتراضي (جبل عمان ناشرون - الأردن).

١ - المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب<sup>(٢٩)</sup>



شكل رقم (١) الصفحة الرئيسية للمنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

## التعريف بالمعرض والجهة المنظمة:

يعد معرض القاهرة الدولي للكتاب من أهم المعارض الدولية في العالم، وقد بدأ المعرض منذ عام ١٩٦٩م ويقام المعرض سنويا في شهر يناير من كل عام، ويشرف على تنظيم المعرض الهيئة المصرية العامة للكتاب ووزارة الثقافة، ويتولى تنفيذ وتنظيم المعرض الإدارة المركزية للمعارض بالهيئة وهي التي تختص بكل شؤون المعارض الداخلية والخارجية، هذا وقد أُطلقت المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب مع بداية الدورة الـ ٥٢ لمعرض القاهرة الدولي للكتاب والذي انعقد في الفترة من ٣٠ يونيو\_ ١٥ يوليو ٢٠٢١م من خلال الرابط <https://cairobookfair.gebo.gov.eg> ، هذا وقد أُقيمت الدورة الـ ٥٢ بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس في ظروف استثنائية بمشاركة ٢٥ دولة تضم (١٢١٨) دار نشر مصرية وأجنبية، تحت شعار "في القراءة حياة" بعد تأجيله عن مواعده الرسمي بسبب جائحة كوفيد ١٩.

## الهدف من المعرض:

تعد المنصة الرقمية للمعرض بمثابة معرض افتراضي للكتاب تُتاح لأول مرة وذلك تماشياً مع استراتيجية مصر لتحقيق التحول الرقمي، وللحفاظ على صحة وسلامة الجمهور المشارك بالمعرض والحفاظ على الإجراءات الاحترازية لجائحة "كوفيد ١٩"، فالمنصة تعد وسيلة آمنة لمن يعاني من مشاكل صحية ويخشى على نفسه من العدوى، فيستطيع متابعة الحدث والاطلاع على مستجداته دون الحاجة إلى الاحتكاك بنحو ١٠٠ ألف زائر، إجمالي الطاقة الاستيعابية للمعرض.

## والهدف من المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب هو:

- ✓ الحصول على الإصدارات المختلفة من خلال البحث عن الكتب ودور النشر المشاركة بالمعرض.
- ✓ عرض خريطة المعرض.
- ✓ تقديم الدعم الفني والخدمات الرقمية داخل المنصة.
- ✓ تقديم جولة افتراضية للمعرض.
- ✓ عرض الأنشطة والفعاليات المقامة أثناء المعرض.
- ✓ حجز الإلكتروني لتذاكر دخول المعرض.

## خدمات المنصة الرقمية:

تقدم المنصة الرقمية للمعرض مجموعة من الخدمات منها:

### ١- الحجز الإلكتروني للتذكرة:

توفر المنصة إمكانية حجز تذكرة الدخول للمعرض من على المنصة الرقمية من خلال الخطوات التالية:  
أولاً: الضغط على رابط احجز تذكرتك.

ثانياً: اختيار يوم الزيارة.

شكل ( ٢ ) كيفية الحصول على التذكرة الالكترونية لدخول المعرض

ثالثاً: إدخال البيانات الشخصية (الاسم - رقم الهاتف - العمر - الجنسية - البريد الإلكتروني).

رابعاً: تُرسل نسخة من التذكرة على الواتس أب ونسخة أخرى على البريد الإلكتروني تشمل بيانات وتاريخ الزيارة ورقم بوابة الدخول.

هذا وقد حُجزَ أول ساعة من إتاحة المنصة الإلكترونية أكثر من ١٧ ألف تذكرة مجانية لدخول المعرض وتأكيداً للحاجزين<sup>(٣٠)</sup>.

### ٢- التسجيل وخدمة البحث بقاعدة البيانات:

#### أولاً: التسجيل:

تتيح المنصة إمكانية إنشاء حساب داخل المنصة وذلك لفئتين هما:

١- حساب دور النشر المشاركة بالمعرض لعرض إصداراتها، ويتم ذلك من خلال ملء

بيانات استمارة إنشاء الحساب وتشمل البيانات التالية:

- شعار دار النشر.
- اسم دار النشر.
- البلد.
- الاسم بالكامل.
- رقم التليفون.
- البريد الإلكتروني.
- كلمة المرور.

- جواز السفر أو الرقم القومي.
- الجنس.

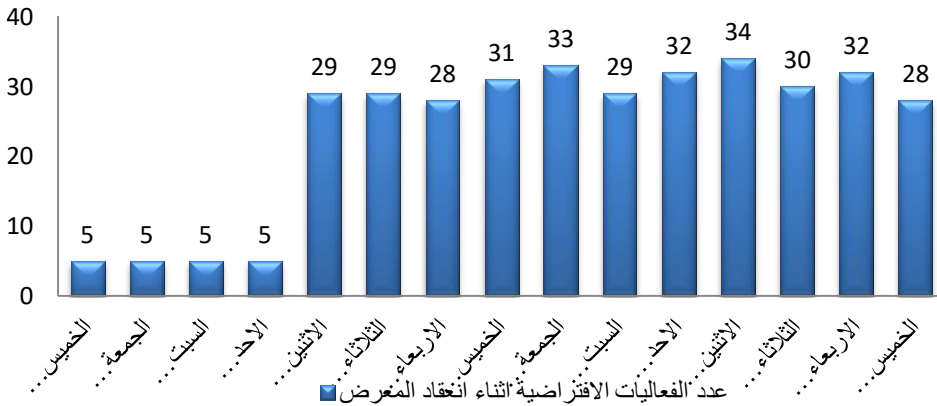
٢- حساب للمستخدمين للبحث عن الإصدارات المتاحة بالمنصة والاستفادة من كل خدمات المنصة من خلال تسجيل البيانات التالية (البريد الإلكتروني - الاسم الأول - اسم العائلة - كلمة المرور - رقم التليفون - الجنس والعمر).

### ثانياً: البحث في قاعدة البيانات:

تتيح المنصة خدمة البحث عن الإصدارات المختلفة المتاحة على المنصة من خلال صندوق البحث المتاح على الصفحة الرئيسية للمنصة ويمكن البحث عن الكتب أو دور النشر المشاركة بالمعرض، كذلك يمكن استعراض دور النشر المشاركة من خلال رابط "دور النشر" ومن خلال الرابط نجد دور النشر موزعة على أربع صالات كما هو موجود في الواقع على أرض المعرض، وتحت كل دار نشر توجد الإصدارات الخاصة بها وبيانات عن كل إصدار، كما تتيح المنصة الشراء الإلكتروني وذلك لإصدارات هيئة الكتاب عن طريق إضافة الكتاب الى سلة المشتريات ويحدّث الدفع الإلكتروني ويُشحن الكتاب عن طريق إحدى شركات الشحن، أما دور النشر الأخرى فيُشترى لدور النشر التي لديها خدمة الدفع الإلكتروني ويُربط الكتاب بموقع دار النشر، وكذلك يوجد رقم هاتف للتواصل في حالة الرغبة في الشراء.

### ٣- الفعاليات الافتراضية للمعرض:

من أهم مميزات المنصة أنها توفر لمن لا يستطيع الذهاب إلى المعرض إمكانية متابعته عن بُعد وهو في منزله، وبالتالي لا يُحرم من الاستمتاع بالفعاليات والندوات التي تقام على هامش المعرض، حيث إن الفعاليات كانت افتراضية وتُبث على المنصة أثناء انعقاد المعرض، وقد بلغ عدد الفعاليات الافتراضية على المنصة (١٠٥ فعالية) موزعة كالتالي:



شكل رقم (٣) عدد الفعاليات الافتراضية أثناء فترة انعقاد المعرض



ويلاحظ من الشكل السابق، أن عدد الفعاليات أخذ في تزايد خلال أيام المعرض حيث بدأ في الأربعاء أيام الأولى للمعرض بخمس فعاليات فقط لليوم الواحد، ثم وصل عدد الفعاليات إلى ٣٤ فعالية في يوم واحد وذلك يوم الإثنين ١٢ يوليو، وقد تنوعت الفعاليات الافتراضية ما بين (أنشطة طفل - شعر - أدب - فنون - مسرح - لقاء).

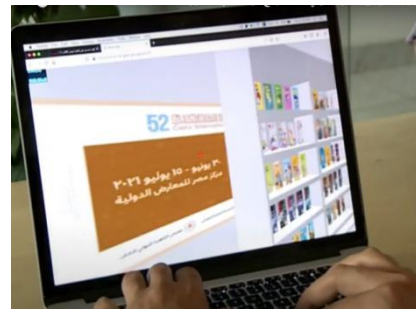
105 فعالية		التحسين
مشاهدة الماعلية	غير الانترنت	1 يوليو 0 فعالية
مشاهدة الماعلية	غير الانترنت	2 يوليو 0 فعالية
مشاهدة الماعلية	غير الانترنت	3 يوليو 0 فعالية
مشاهدة الماعلية	غير الانترنت	4 يوليو 0 فعالية
مشاهدة الماعلية	غير الانترنت	5 يوليو 29 فعالية

التحسين	التاريخ	الوقت	الوصف
0 فعالية	1 يوليو	10:00 صباحا	مشاهدة الماعلية
0 فعالية	2 يوليو	12:00 صباحا	مشاهدة الماعلية
0 فعالية	3 يوليو	14:00 مساء	مشاهدة الماعلية
29 فعالية	5 يوليو	16:00 مساء	مشاهدة الماعلية

شكل رقم (٤) الفعاليات الافتراضية للمنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

#### ٤ - جولة افتراضية داخل أجنحة المعرض:

تضم المنصة أول معرض افتراضي موازٍ بتقنية 3D، حيث توفر المنصة جولة افتراضية محاكية للواقع داخل قاعات المعرض تجعل الزائر يستشعر أنه على أرض الواقع، وهذا عن طريق الجولة الافتراضية لصالات المعرض بنفس التصميم الفعلي وترتيب دور النشر، مع إمكانية تكبير الصورة لمشاهدة الكتب المعروضة، ومعرفة نبذة مختصرة عن الكتاب ومؤلفه، واسم دار النشر ومكانها بالمعرض وسعر الكتاب من خلال الضغط على صورة الغلاف، وبالتالي يستطيع الزائر تحديد كل ما يريد شراءه من كتب قبل الزيارة الفعلية للمعرض<sup>(٣١)</sup>.

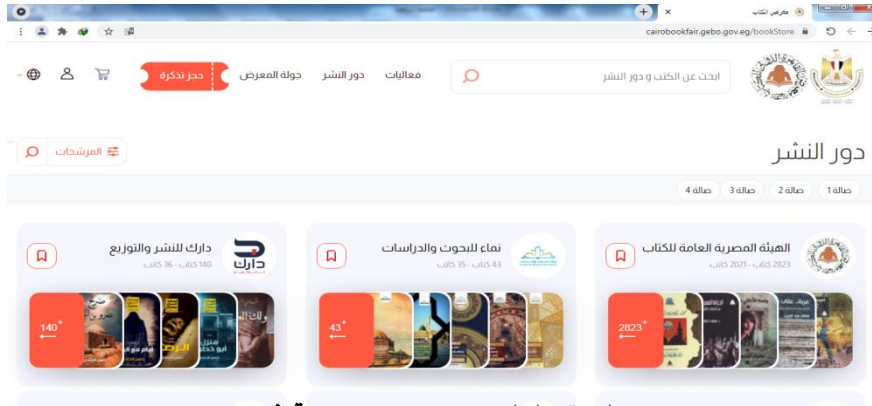


شكل رقم (٥) الجولة الافتراضية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

## دور النشر المشاركة في المنصة:

وفقا لتصريحات المهندسة هبة الخولي رئيس قطاع التكنولوجيا والمعلومات بالشركة المتحدة للطباعة والنشر وهي من أهم السواعد المشاركة في تصميم المنصة، أن المنصة سجلت بها ما يقرب من ٦٨٤ دار نشر مصرية وعربية وأجنبية، ووصل عدد الكتب ١٠٤٧٨٢ كتابًا.

وتعرض المنصة إصدارات دور النشر من خلال توزيعها علي ٤ صالات كما هو موجود في الواقع على أرض المعرض.



شكل رقم (٦) دور النشر المشاركة في المعرض

## وسائل التواصل:

يُتواصل من خلال روابط بوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للمعرض على الفيس بوك وتويتر وانستجرام واليوتيوب.

٣- معرض تريندز الافتراضي للكتاب<sup>(٣٢)</sup>



شكل رقم (٧) الصفحة الرئيسية لمعرض تريندز الافتراضي للكتاب

## التعريف بالمعرض والجهة المنظمة:

معرض تريندز الافتراضي للكتاب هو معرض كتاب افتراضي متاح علي الإنترنت على رابط <https://trendsresearch.org/vbookfair/ar>، وأقيم في الفترة من ٢٤ يناير وإلى الـ ٧ من فبراير ٢٠٢١م (ومستمر في تقديم الخدمات حتى الآن)، قام بتنظيم هذا المعرض مركز تريندز للبحوث والاستشارات، ويوجد مركز تريندز للبحوث والاستشارات بمدينة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وينظم المركز العديد من الندوات، والمحاضرات، والنقاشات الإلكترونية (عن بعد)، ومؤتمرات تتناول قضايا معاصرة متنوعة، وتستضيف متحدثين مرموقين.

ويهدف المركز إلى تحليل الفرص والتحديات على مختلف الأصعدة الجيوسياسية والاقتصادية والمعرفية، وما تحمله من تساؤلات ممكنة، مع محاولة إيجاد إجابات علمية وموضوعية لها بما يعزز من الفهم المتكامل لأبعاد القضايا المطروحة كافة، ويسهم في التأثير الإيجابي على اتجاهاتها، مع مراعاة نواحي التحليل والنقد والاستشراف الملزمة بالضوابط الصارمة للبحث العلمي الجاد والرصين، كما يسعى المركز إلى بناء شبكة علاقات وشراكات قوية مع مختلف المراكز البحثية العالمية والمنظمات والهيئات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والاستفادة من الخبرات البحثية والأكاديمية الدولية بما يعزز دوره العلمي والبحثي على المستويين الإقليمي والعالمي، وذلك من خلال تنظيم الفعاليات العلمية المختلفة من محاضرات، ومؤتمرات، وندوات، وحلقات نقاشية تثري تبادل التجارب والخبرات البحثية، وإنتاج الإصدارات المتنوعة التي تغطي مختلف مجالات المعرفة الإنسانية التي تدخل في حيز اهتمامه<sup>(٣٣)</sup>.

## الهدف من المعرض:

يوفر المعرض فرصة للناشرين والمؤسسات والشركات البحثية المختصة لعرض أحدث إصداراتهم بطريقة مبتكرة تتحدى القيود التي فرضتها جائحة كورونا، وهي مبادرة فريدة من نوعها تهدف إلى تلبية حاجة القراء العرب والعالم بصورة مبتكرة وخلّاقة، كما يُمكن هذا المعرض في نسخته الأولى الناشرين من جميع أنحاء العالم من عرض مجموعة مختارة من الكتب والمراجع المختصة في المجالات التالية (سياسية، واقتصادية، واستراتيجية، وعسكرية، وأمنية، واجتماعية، وتكنولوجية، وإدارية واستشراف المستقبل) التي تناسب جمهور القراء من مختلف الأعمار مع خصومات كبيرة وخيارات شحن متنوعة.

## خدمات معرض تريندز الافتراضي للكتاب:

يقدم المعرض مجموعة من الخدمات هي:

- ١) عرض مجموعة متنوعة من الكتب في مختلف المجالات.
- ٢) الشراء عن طريق الإنترنت.
- ٣) خدمة شحن الكتب.
- ٤) عرض دور النشر المشتركة بالمعرض وربط كل دار نشر بالموقع الرسمي لها على شبكة الإنترنت.
- ٥) البحث عن الكتب.

يتيح معرض تريندز الافتراضي للكتاب البحث في محتويات المعرض من خلال:

- ✓ عنوان الكتاب.
  - ✓ اسم دار النشر.
  - ✓ اسم المؤلف.
  - ✓ لغة الكتاب (واللغات المتاحة هي اللغة العربية والإنجليزية).
  - ✓ التصنيفات.
- والتصنيفات المتاحة هي ( سياسي - اقتصادي - استراتيجي - عسكري - أممي -  
تكنولوجي - ثقافي - اجتماعي - إداري - استشراف المستقبل - الإسلام السياسي)  
وعند اختيار كتاب معين يعطي المعرض البيانات التالية عن الكتاب:



- صورة للكتاب.
- عنوان الكتاب.
- سعر الكتاب بعملة الدرهم.
- اسم المؤلف.
- تاريخ النشر.
- التصنيف.
- لغة الكتاب.
- عرض التفاصيل (وهي رابط للدخول على رابط الكتاب علي موقع دار النشر وذلك لطلب شراء الكتاب).

## ٦) الفعاليات الافتراضية:

عرض المعرض محاضرتين عن بعد هما:

١- محاضرة بعنوان: مستقبل الكتب في العصر الرقمي

The Future of Books in the Digital Age:

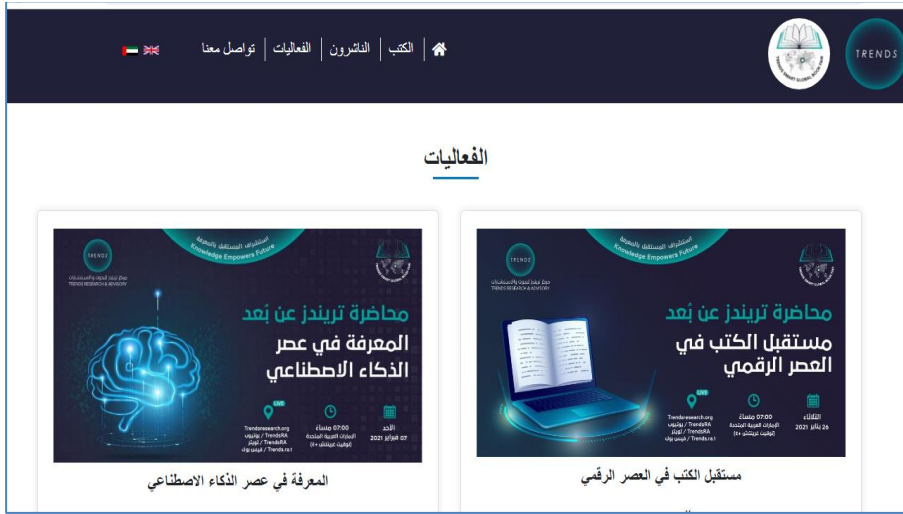
عُقدت المحاضرة أون لاین یوم الثلاثاء، ٢٦ يناير ٢٠٢١ م، والمحاضرة باللغة الإنجليزية، قدم المحاضرة بورتر أندرسون/ رئيس تحرير مجلة ببلشينغ بيرسبيكتف- مجلة ببلشينغ بيرسبيكتف- فرانكفورت- ألمانيا.

وأدار المحاضرة بروفيسور فوزي الغزالي وهو باحث مقيم ورئيس وحدة النشر العلمي- تريندز للبحوث والاستشارات- دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢- المحاضرة الثانية بعنوان "المعرفة في عصر الذكاء الاصطناعي"

Knowledge in the Age of Artificial Intelligence:

عُقدت المحاضرة أون لاین یوم یوم الأحد، ٧ فبراير ٢٠٢١، والمحاضرة باللغة الإنجليزية، قدم المحاضرة د. صن جاي نادكارني/ باحث متخصص في دراسات الذكاء الاصطناعي- دبي- الإمارات العربية المتحدة.



شكل رقم (٩) الفعاليات الافتراضية لمعرض تريندز الافتراضي للكتاب

دور النشر المشاركة في معرض تريندز الافتراضي للكتاب:

شارك في المعرض ١٣ دار نشر، من دولة الإمارات العربية (١١ دار نشر) والبحرين (دار نشر واحدة) ومصر (دار نشر واحدة).

## وسائل التواصل:

يمكن التواصل مع المسؤولين عن المعرض عن طريق رابط "تواصل معنا" يوجد به استمارة لتقديم أي استفسار أو تساؤل، كما يوفر المعرض روابط بوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لمركز تريندز للبحوث والاستشارات علي تويتر وانستجرام واليوتيوب والفيس بوك.

٣- معرض الكتاب الافتراضي E-Raf (معرض الكويت الافتراضي للكتاب)<sup>(٣٤)</sup>



شكل رقم (١٠) الصفحة الرئيسية لمعرض الكتاب الافتراضي E-Raf

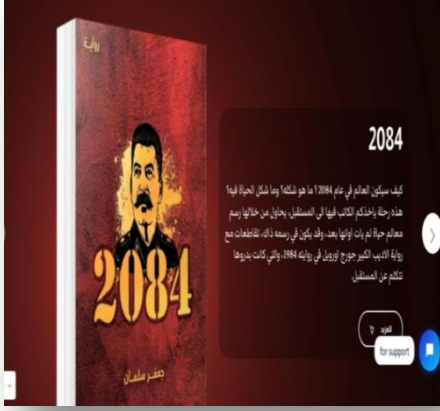
### التعريف بالمعرض والجهة المنظمة:

أطلقت مؤسسة التقدم العلمي للنشر وهي أحد المراكز التابعة لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي معرض إي-رف الافتراضي للكتاب، مع شراكة استراتيجية مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- بدولة الكويت، وهي شركة مساهمة كويتية أنشأتها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بما ينسجم مع أهدافها في نشر العلوم وتعزيز روافد الثقافة العلمية، مهمتها جعل المعرفة أداة تقدم الأجيال وتطورها، وتشجيع القراءة والمطالعة لمختلف المراحل العمرية، بالإضافة إلى نشر المعرفة والاستثمار في العقول، وقد أقيم المعرض في الفترة من ٥ إلى ١٦ أغسطس ٢٠٢٠م (ومستمر في تقديم الخدمات حتى الآن).

### الهدف من المعرض:

بسبب تداعيات جائحة (كوفيد ١٩) على معارض الكتب، وإلغاء الكثير من الفعاليات وتأثير الجائحة بشكل كبير القطاع الثقافي والمعرفي بدولة الكويت، أطلقت شركة التقدم العلمي معرض الكويت الافتراضي للكتاب بعنوان إي-رف «E-Raf»، وذلك لتسهيل إيصال الثقافة إلى جميع

أنحاء العالم، حيث سيخدم المعرض الافتراضي قطاعًا كبيرًا لدور النشر الكويتية، والمؤسسات الكويتية والوزارات التي تصدر الكتب والمطبوعات والدوريات، إذ سيكون لها حظ كبير ووافر في توزيع هذه الكتب وبيعها للجميع، ووضح بعض مسؤولي دور النشر المشاركة أن معرض الكتاب الافتراضي يهدف إلى:



✓ عرض وتسويق وبيع الكتب.

✓ تعويض الخسائر التي أصابت دور

النشر والمكتبات أثناء الجائحة.

✓ تعزيز تواصل دور النشر مع

الجمهور ليس داخل الكويت فقط

ولكن في الخارج أيضا.

شكل رقم (١١) نموذج لصفحة على موقع E-Raf الإلكتروني

خدمات معرض «E-Raf»:

تقدم منصة المعرض الافتراضي العديد من الخدمات للقراء وهي كالتالي:

١- عرض وبيع الكتب: تعرض المنصة مجموعة كبيرة من الكتب في المجالات المختلفة، حيث يصل عدد الكتب حوالي ٧٦٠٠ كتاب، وتعطي المنصة صورة واضحة لغلاف الكتاب مع عرض مبسط لمحتوى الكتاب.

ثم تعطي المنصة بعض أو كل هذه البيانات عن كل كتاب:

- عنوان الكتاب.

- سعر الكتاب: ويكون بعملة بلد

المستفيد حيث توفر المنصة

إمكانية تحديد سعر الكتاب

عن طريق اختيار بلد

المستفيد، وبالتالي يعرض أي

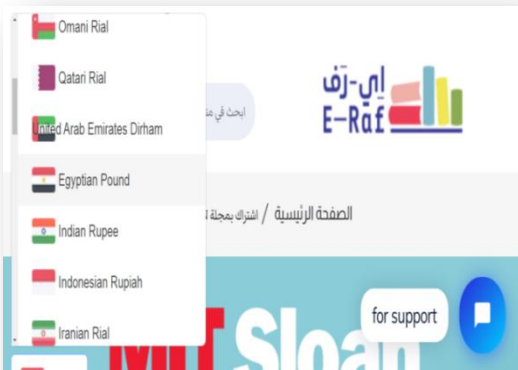
كتاب متاح على المنصة بعملة

الدولة التي اختارها المستفيد

حيث يوجد حوالي "٣٦ دولة"

متاحة على المنصة.

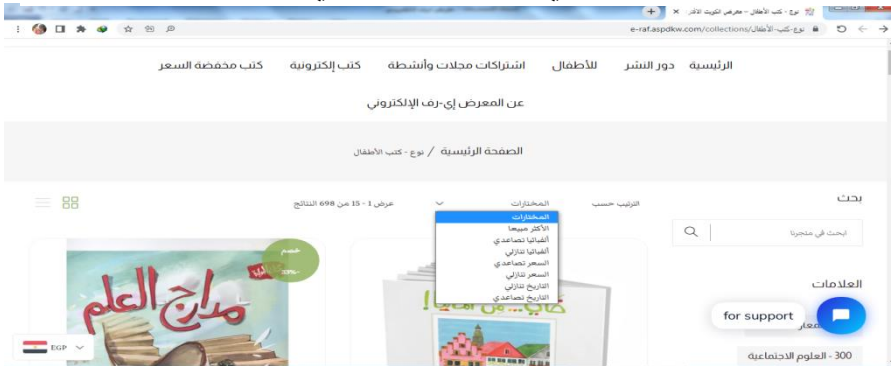
- اسم دار النشر ومستوى تقييمها.



شكل رقم (١٢) تحديد سعر الكتاب وفقا لعملة بلد المستفيد

- اسم مؤلف الكتاب ومعلومات مختصرة عن المؤلف.
  - نوع المنتج.
  - رقم التصنيف.
  - الباركود.
  - مجموعات التصنيف (ويقصد بها الفئة الموضوعية التي ينتمي لها الكتاب).
  - وسائل الدفع بالعملة المحلية أو بطاقة الائتمان.
  - آراء القراء في الكتاب (حيث تعرض المنصة آراء بعض القراء في محتوى الكتاب وكذلك تقييمهم له).
  - وبالإضافة للبيانات السابقة التي توفرها المنصة للكتاب تعطي أيضا (عناوين إصدارات أخرى قد تعجب القارئ - إصدارات تستحق القراءة - إصدارات مثيرة للاهتمام - إصدارات أخرى لنفس الناشر).
- ٢- خدمة البحث في قاعدة بيانات المعرض:

- توفر منصة «E-Raf» أكثر من طريقة للبحث في محتويات المعرض:
- ❖ البحث من خلال صندوق البحث المتاح على الصفحة الرئيسية للمنصة يتيح البحث في جميع الإصدارات.
- ❖ البحث من خلال التصنيف الموضوعي للإصدارات وهي مقسمة إلى الموضوعات التالية: (المعارف والموسوعات والقواميس - العلوم الاجتماعية - الديانات - العلوم البحتة والتطبيقية - الفنون والديكور والمطبخ - الآداب واللغات - شعر وخواطر - التعليمية والتنمية الذاتية - الأطفال)، كما يمكن ترتيب عرض النتائج بأكثر من طريقة وهي (مختارات الناشرين - ألفبائيا تصاعدي بالعنوان - ألفبائيا تنازلي بالعنوان - بالسعر تصاعدي - بالسعر تنازلي - بتاريخ النشر تنازلي - بتاريخ النشر تصاعدي).



شكل رقم (١٣) طرق ترتيب وعرض نتائج البحث عن الكتب



كما يمكن البحث من خلال التقسيمات الموضوعية المتاحة على الصفحة الرئيسية للمنصة وهي (كتب ومجلات أضيفت حديثاً - كتب مختارة - مختارات الناشرين - إصدارات لناشرين - اشتراكات المجلات - خفضناها خصيصاً لكم "وهي قائمة تحتوي على أسعار مخفضة إلى أقصى الحدود، ولكن هذا لا يعني أنها كتب منخفضة الجودة، بل على العكس تماماً، فهي منتقاة بحذر للقارئ المهتم بالنوع لا الكم".

### ٣- الاشتراك في المجلات:

يوفر المعرض إمكانية الاشتراك في المجلات العلمية سواء التقليدية أو المجلات الإلكترونية مثل مجلة ما نجمت رفيو بالعربية MIT Sloan، والتي تعد من أفضل المجلات في الإدارة، كما يقدم المعرض عروضاً وخصومات عند الاشتراك، ويمكن الاشتراك في المجلة الرقمية فقط أو الرقمية والورقية معاً.

### ٤- حماية الخصوصية وشروط الخدمة:

توفر المنصة معلومات كاملة حول شروط وبنود تقدم الخدمات المختلفة على منصة «E-Raf».

فيوجد (٥ مادة) تحت رابط شروط وأحكام الخدمة تشمل (الشروط العامة وشروط خاصة بالأسعار والمنتجات والخدمات وموانع الاستخدام والتعويض عن الأضرار وغيرها). كما يوجد سياسة معلنة على المنصة خاصة بالاسترجاع، وكذلك سياسة الخصوصية لحماية كافة البيانات الشخصية للمستخدمين، وسياسة الاسترجاع تعتمد على قانون وزارة التجارة بدولة الكويت رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٤م.

### ٥- خدمة شحن وتوصيل الكتب:

يوجد خدمة شحن وتوصيل الكتب داخل دولة الكويت وخارجها لأي بلد آخر، حيث إن الشحن بداخل دولة الكويت قد يستغرق بين ١ إلى ٣ أيام، بينما الشحن للدول الأخرى قد يستغرق فترة ٢ إلى ٧ أيام عمل كحد أقصى للتوصيل، ويحسب سعر الشحن على حسب الوزن.

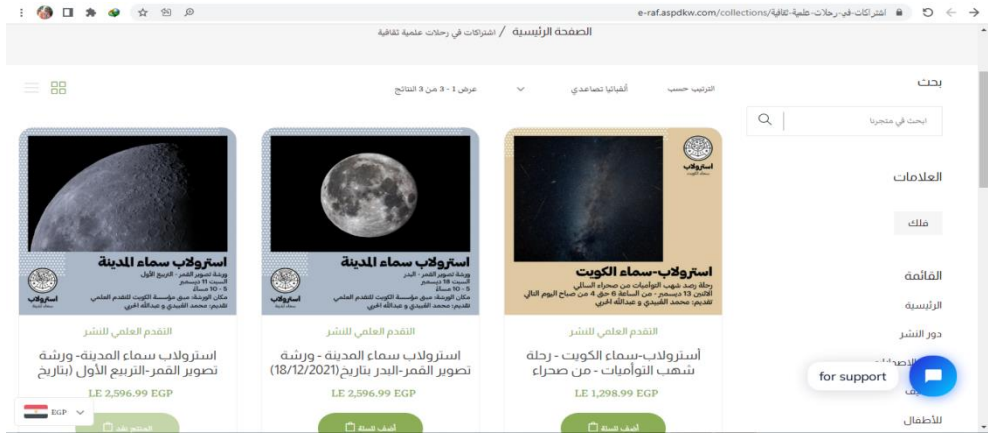
وقد لاحظت الباحثة من خلال التعامل المباشر منصة «E-Raf» أن عملية التسوق والشراء تتم بسهولة، حيث تُصاف الكتب المختارة إلى السلة ثم تعرض المنصة تكلفة الكتب وتكلفة الشحن على حسب بياناتك وبلدك كما توفر المنصة أكثر من طريقة للدفع الإلكتروني.



شكل رقم (١٤) عملية شراء وشحن الكتب من معرض الكتاب الافتراضي E-Raf

## فاعليات معرض «E-Raf»:

لا يقدم معرض الكويت الافتراضي للكتاب أي فعاليات أو محاضرات، ولكن يوفر الاشتراك في رحلات علمية ثقافية مثل رحلة رصد شهب التوأميات في سماء الكويت.



شكل رقم (١٥) الرحلات العلمية الثقافية لمعرض الكتاب الافتراضي E-Raf

## دور النشر المشاركة في معرض «E-Raf»:

يقتصر المعرض على دور النشر الكويتية فقط، وفي بداية افتتاح معرض الكويت الافتراضي كان يشارك فيه ٣٢ دار نشر، وأكثر من ٢٥٠٠ كتاب، ولكن وصل عدد دور النشر المشاركة الآن أكثر من ١١٤ دار نشر وناشرًا مستقلاً، مع حوالي ٧,٦٠٠ كتاب من مختارات الناشرين المميزة.

## وسائل التواصل:

- توفر المنصة وسائل مختلفة للتواصل مع المسؤولين عن المنصة مثل:
- رابط اتصل بنا يوفر العنوان والبريد الإلكتروني وكذلك رقم الموبايل، ويوجد استمارة لتقديم أي استفسار أو تساؤل.
  - خدمة for support لتقديم الدعم والردشة المباشرة من خلال تقنية chat bot.
- ٤- معرض الكتاب الافتراضي (جبل عمان ناشرون - الأردن) (٣٥):



شكل رقم (١٦) الصفحة الرئيسية لمعرض الكتاب الافتراضي

## التعريف بالمعرض والجهة المنظمة:

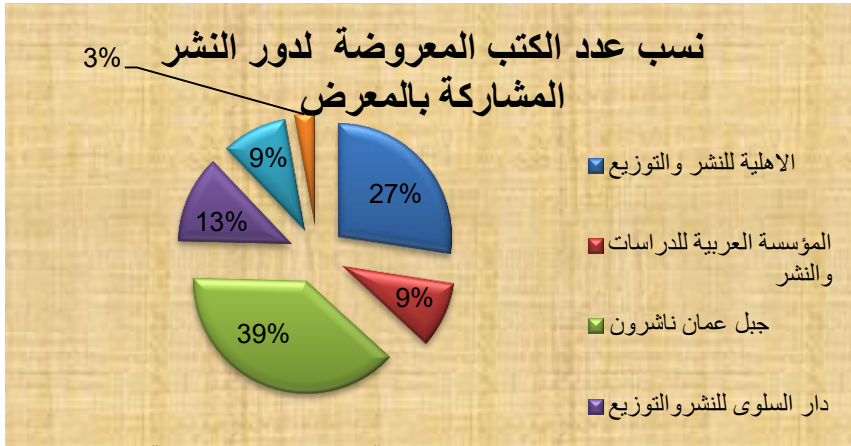
معرض الكتاب الافتراضي عبارة عن منصة افتراضية قدمت خدماتها في الفترة من ٦:٢ ديسمبر ٢٠٢٠، خلال ٧ أيام فقط على فترتين، من الساعة ٤ إلى ٧ مساءً ومن الساعة ٩ إلى ١٢ ليلاً بتوقيت مكة المكرمة، قام بإعداد المعرض "جبل عمان ناشرون"، وهي دار نشر أردنية وصانعة محتوى عربي أصيل، تأسست في عام ٢٠٠٩م في الأردن، تهدف إلى نشر الأفضل في مجالات متخصصة بالمحتوى الحديث من زيادة الأعمال والتسويق والابتكار والتصميم، علاوة على كتب الأطفال، وكتب عن الأردن والمواهب الأردنية، وتسعى إلى تطوير محتوى عربي رفيع المستوى في هذه المجالات (٣٦).

وقد قامت دار نشر جبل عمان بعمل هذا المعرض الافتراضي نظراً لظروف جائحة كورونا وإلغاء إقامة معارض الكتب الدولية، وبالتالي قررت جبل عمان ناشرون عقد المعرض الافتراضي بصورة توفر للقراء عيش تجربة معرض الكتاب الفعلي عبر شاشاتهم وهم بالمنزل، وذلك بواسطة موقع إلكتروني يسمح لزوار الجناح الافتراضي والمهتمين بالقراءة بتصفح الكتب كافة والتفاعل مع مندوب الدار بطرح الأسئلة المباشرة، علاوة على حضور

محاضرات مصاحبة للمعرض من كُتاب عرب وأجانب.

ويعد المعرض تجربة حية اشتركت فيها (٦ دور نشر) لعرض أبرز منشوراتها بأسعار خاصة وخصومات تصل الى ٥٠%، كما يوفر المعرض الافتراضي خدمة الشحن المجاني، كما يقدم برنامجًا ثقافيًا مجانيًا تقدم فيه محاضرات مميزة في مجالات متعددة.

ويشمل المعرض مجموعة متنوعة من الكتب بين قصص الأطفال وريادة الأعمال والتصميم والروايات والأدب والتاريخ وغيرها من الموضوعات، وبلغ إجمالي عدد الكتب المتاحة على المنصة (٣٢١) كتابًا وهو عدد قليل بالنسبة لمعارض الكتب الافتراضية الأخرى، ويمكن توضيح عدد الكتب موزعة على دور النشر المشاركة من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (١٧) نسب عدد الكتب المعروضة لدور النشر المشاركة بالمعرض

ونلاحظ من الشكل السابق أن دار نشر جبل عمان هي المشاركة بأكبر عدد من الكتب حيث شاركت بعدد (١٢٤ كتابًا) بنسبة ٣٩% من إجمالي الكتب المتاحة على الموقع، وهي صاحبة الفكرة والمسؤولة عن المعرض.

والمعرض حاليًا متوقف عن تقديم أي خدمات أو عروض؛ حيث إنه متاح فقط أثناء فترة المعرض وبالتالي لم تستطع الباحثة التفاعل معها وتحليل كافة البيانات والخدمات.

#### رابعاً: النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- معارض الكتب الافتراضية هي معارض متاحة عبر الإنترنت توفر لناشري الكتب والموزعين عرض منتجاتهم باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي.

٢- المعارض الافتراضية للكتاب هي معارض مكملة للمعارض التقليدية وليست بديلا لها.

٣- من أهمية معارض الكتب الافتراضية أنها تساعد على تحقيق استراتيجية التحول الرقمي للدول، وتطبيق الإجراءات الاحترازية لجائحة "كوفيد ١٩" للحفاظ على صحة وسلامة الجمهور المشارك بالمعرض، حيث يعد معرض الكتاب الافتراضي وسيلة آمنة لمن يعاني من مشاكل صحية ويخشى على نفسه من العدوى، فيستطيع متابعة الحدث والاطلاع على مستجداته دون الحاجة إلى الذهاب للمعرض التقليدي.

٤- يوفر معرض الكتاب الافتراضي مميزات عديدة للناشرين والعارضين مثل:  
✓ توفير تكلفة الدعاية والإعلانات التقليدية للمعرض مثل تكلفة تصميم وطباعة البندر.

✓ إمكانية الوصول إلى جمهور دولي بخلاف المعارض التقليدية.  
✓ جذب عملاء جدد وبناء علاقات طويلة الأمد.  
✓ الحصول على بيانات وإحصائيات دقيقة وحديثة حول زوار المعرض.  
٥- من أهم مميزات معرض الكتاب الافتراضي للزائر:  
✓ إمكانية الوصول لمعرض الكتاب الافتراضي أكثر من مرة والدخول في أي وقت.

✓ مساعدة القراء المقيمين في المناطق النائية والريفية البعيدة عن مكان إقامة المعرض وعدم الاضطرار للسفر.  
✓ يسمح للزوار "بالتجول" عبر "قاعات العرض" المتنوعة لمشاهدة الوسائط المتعددة والعروض الترويجية المصممة بشكل جذاب.  
✓ عرض الكتب من خلال العرض ثلاثي الأبعاد.

٦- يقدم معرض الكتاب الافتراضي العديد من الخدمات المهمة مثل:(البحث عن الكتب - عرض ووصف الكتب - الفعاليات الافتراضية - حجز التذاكر إلكترونياً - الشراء الإلكتروني - الشحن وتوصيل الكتب - الجولات الافتراضية - خدمة الدعم والردشة المباشرة).

٧- تميزت المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب بوجود العديد من الفعاليات الافتراضية وصلت إلى (١٠٥٠٥٠٠)، كما انفردت المنصة بخدمة الجولات الافتراضية وكذلك حجز التذاكر إلكترونياً.

٨- احتلت المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الصدارة من حيث عدد دور النشر المشاركة مقارنة بالمعارض الأخرى محل الدراسة، حيث بلغ عدد دور النشر (٦٨٤ دار نشر)، بينما معرض الرف الإلكتروني E-Raf (١١٤ دار نشر)، ومعرض تريندز الافتراضي بلغ (١٣ دار نشر)، وأخيراً معرض الكتاب الافتراضي لجبل عمان ناشرون (٦ دور نشر فقط).

٩- بعض معارض الكتب الافتراضية محل الدراسة مستمرة في تقديم الخدمات حتى بعد انتهاء فترة الانعقاد مثل معرض الرف الإلكتروني E-Raf ومعرض تريندز الافتراضي للكتاب.

١٠- توقف معرض جبل عمان ناشرون عن تقديم الخدمات بعد انتهاء فترة الانعقاد مباشرة، وكذلك منصة معرض القاهرة الدولي للكتاب استمرت فترة قصيرة من الوقت بعد انتهاء انعقاد الدورة الـ ٥٢، ثم بدأت في التسجيل للدورة الجديدة للمعرض.

١١- تميز معرض الرف الإلكتروني E-Raf بوجود سياسة معلنة خاصة بالاسترجاع والشروط الخاصة بالأسعار والمنتجات والخدمات وموانع الاستخدام والتعويض عن الأضرار، وكذلك سياسة الخصوصية لحماية كافة البيانات الشخصية للمستخدمين، كما يتيح الشحن والتوصيل لكل دول العالم.

١٢- يوجد بعض العيوب التي تواجه معرض الكتاب الافتراضي منها الشعور بالعزلة لعدم وجود تفاعل وجها لوجه، وكذلك وقت التحميل والاستجابة يكون بطيئاً في بعض الأوقات.

### التوصيات:

#### توصي الدراسة بالآتي:

١- ضرورة تفعيل بعض خدمات معارض الكتب الافتراضية مثل خدمة البحث في إصدارات الناشرين وخدمة الشراء الإلكتروني حتى بعد انتهاء فترة انعقاد المعرض.

٢- يجب على منظمي معارض الكتب الافتراضية العمل على تحسين جودة مواقع الويب التي تستضيف معارض الكتب عبر الإنترنت، وذلك من خلال تحسين زمن الاستجابة وجعل تصميم المواقع أكثر جاذبية.

٣- عمل الدعاية والإعلان للمعرض من خلال استخدام منافذ الإعلان المختلفة، وتقديم المزيد من الأنشطة والفعاليات الافتراضية والخصومات.

- ٤- إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول تقييم معارض الكتب الافتراضية وقياس مدى رضا المستفيدين عنها.
- ٥- يجب على الجمعيات والاتحادات المهنية إصدار معايير خاصة بتقييم معارض الكتب الافتراضية.

### الملاحق:

قائمة مراجعة خاصة بتحليل مواقع معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي  
أولاً: البيانات الأساسية:

- العنوان المتاح على شبكة الإنترنت.
- المسؤول عن المعرض.
- تاريخ انعقاد المعرض.

ثانياً: الهدف من معرض الكتاب الافتراضي:

- ما الهدف من المعرض؟
- ما أهمية المعرض للناشرين والمستفيدين؟

ثالثاً: دور النشر المشاركة بمعرض الكتاب الافتراضي:

- كم عدد دور النشر المشاركة بالمعرض؟
- هل دور النشر محلية أم دولية؟
- كم عدد الإصدارات المتاحة؟

رابعاً: الخدمات المقدمة:

- ما هي الخدمات التي يقدمها المعرض؟
- كيف تُعرض الكتب؟
- ما البيانات المتاحة عن كل كتاب؟
- ما طرق البحث عن الإصدارات المختلفة؟
- هل يوجد فعاليات افتراضية متاحة؟
- هل يوفر المعرض إمكانية الشراء الإلكتروني؟
- هل يوجد خدمة لشحن الكتب؟ وهل الشحن متاح لكل البلاد أم لبلد المعرض فقط؟
- هل يوجد سياسة منشورة لشروط الخدمة وحماية خصوصية المستفيدين؟
- هل تعمل الخدمات أثناء فترة انعقاد المعرض فقط أم لا؟

## قائمة الاستشهادات

- (١) كامل العبد الجليل. المنصات الرقمية أثبتت أهميتها في التواصل الثقافي. الجريدة (أغسطس ٢٠٢٠). (متاح على الخط المباشر) <https://www.aljarida.com/articles/1596555108814219200> [24-11-2021].
- (٢) محمد محمد النجار . الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٩ .
- (٣) وسام منير الزغبى . المعارض عبر الإنترنت ومدى إتاحتها على مواقع المكتبات الوطنية . - المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . مج٨، ع١ (يناير - مارس ٢٠٢١) . ص٢٩٨ .
- (٤) وسام منير الزغبى. المصدر السابق. ص ص٢٩٨ .
- (٥) وسام منير الزغبى. المصدر السابق. ص ص ٢٨٨ - ٣٤٦ .
- (6) Lee-Kelley, Liz, David Gilbert ,and Nada F. Al-Shehabi. "Virtual exhibitions: an exploratory study of Middle East exhibitors' dispositions." *International Marketing Review* (2004)
- (7) Foo ،Schubert. "Online virtual exhibitions: Concepts and design considerations." *DESIDOC Journal of Library & Information Technology* 28.4 (2008):pp 22-34.
- (8) Khoon, Leong Chee ،and Chennupati K. Ramaiah. "Design and development of Web-based Online Exhibitions." *DESIDOC Journal of Library & Information Technology* 34.2 (2014): 97-102.
- (9) Dumitrescu, Gabriela ،Cornel Lepadatu, and Cristian Ciurea. "Creating virtual exhibitions for educational and cultural development." *Informatica economica* 18.1 (2014): 102-110.
- (10) Nguven, Hoang, et al. "Online book fairs during the Covid-19 pandemic: The experience of Vietnam." *Logos* 32.1 (2021): 37-43.. doi: <https://doi.org/10.1163/18784712-03104008>
- (11) Reitz, Joan M . On Line Dictionary of Library and Information science . Available [on line ] : < [https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_b.aspx](https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_b.aspx) >[28/12/2021].
- (١٢) وسام منير الزغبى . المعارض عبر الانترنت ومدى اتاحتها على مواقع المكتبات الوطنية . - المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . مج٨، ع١ (يناير - مارس ٢٠٢١) . ص٢٩٩ .
- (13) Nguven, Hoang, et al. "Online book fairs during the Covid-19 pandemic: The experience of Vietnam." *Logos* 32.1 (2021), p38 <https://doi.org/10.1163/18784712-03104008>



- (14) Al-Aufi, Ali Saif, et al. "Mapping out Arab international book fairs: Investigating the development of the Muscat book fair." *Information and Learning Science* (2017).p 282.
- (15) Al-Aufi, Ali Saif, et al. Op .cit .p284
- (16) Lee-Kelley, Liz, David Gilbert, and Nada F. Al-Shehabi. "Virtual exhibitions: an exploratory study of Middle East exhibitors' dispositions." *International Marketing Review* (2004).p634
- (17) Lee-Kelley ,Liz ،David Gilbert ،and Nada F. Al-Shehabi. Op.cit . p635
- (١٨) وسام منير الزغبى . المعارض عبر الإنترنت ومدى إتاحتها على مواقع المكتبات الوطنية . -  
المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . مج٨، ع١ (يناير - مارس ٢٠٢١).ص٣٠١.
- (19) Nguyen, Hoang, et al. "Online book fairs during the Covid-19 pandemic: The experience of Vietnam." *Logos* 32.1 (2021), p38 <https://doi.org/10.1163/18784712-03104008>
- (20) Lee-Kelley, Liz, David Gilbert, and Nada F. Al-Shehabi. "Virtual exhibitions: an exploratory study of Middle East exhibitors' dispositions." *International Marketing Review* (2004)p637.
- (21) International Publishers Association (2015), "The future of book fairs: an IPA special report", Available [on line ]:  
< [www.internationalpublishers.org/images/news/BookFairs.pdf](http://www.internationalpublishers.org/images/news/BookFairs.pdf) > [20-12-2021].p3.
- (22) Foo, Schubert. "Online virtual exhibitions: Concepts and design considerations." *DESIDOC Journal of Library & Information Technology* 28.4 (2008):p 22..
- (23) Nguyen ،Hoang ،et al. "Online book fairs during the Covid-19 pandemic: The experience of Vietnam." *Logos* 32.1 (2021) ،p41.
- (24) Lee-Kelley ،Liz ،David Gilbert ،and Nada F. Al-Shehabi. "Virtual exhibitions: an exploratory study of Middle East exhibitors' dispositions." *International Marketing Review* (2004).p636,637
- (25) Lee-Kelley, Liz, David Gilbert ،and Nada F. Al-Shehabi. Op.cit . p636,637.
- (٢٦) وسام منير الزغبى . المعارض عبر الإنترنت ومدى إتاحتها على مواقع المكتبات الوطنية . -  
المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . مج٨، ع١ (يناير - مارس ٢٠٢١).ص٣٠٤.
- (27) Nguyen, Hoang, et al. "Online book fairs during the Covid-19 pandemic: The experience of Vietnam." *Logos* 32.1 (2021), p41. doi: <https://doi.org/10.1163/18784712-03104008>
- (28) Nguyen, Hoang, et al. Op. cit ،p38 .
- (٢٩) المنصة الرقمية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب [/https://cairobookfair.gebo.gov.eg](https://cairobookfair.gebo.gov.eg)

(٣٠) رقية عنتر . منصة رقمية : تجول داخل معرض القاهرة للكتاب من منزلك . العين الإخبارية  
[https://al-ain.com/article/exhibition-](https://al-ain.com/article/exhibition-cairo-book-electronic)  
[cairo-book-electronic](https://al-ain.com/article/exhibition-cairo-book-electronic) [22-10-2021]. (متاح على الخط المباشر )

(٣١) مصممة المنصة الرقمية لمعرض الكتاب: موقعنا الأول عالميا في الجولات الافتراضية .  
أخبارك (يونيو ٢٠٢١) . (متاح على الخط المباشر)

[13-10-2021] <https://akhbarak.net/news/2021/06/28/23678158/articles/42288947>

(٣٢) موقع معرض تريندز الافتراضي للكتاب [/https://trendsresearch.org/vbookfair/ar](https://trendsresearch.org/vbookfair/ar)

٣٣ - موقع مركز تريندز للبحوث والاستشارات على الإنترنت [/https://trendsresearch.org/ar](https://trendsresearch.org/ar)

(٣٤) موقع معرض الكويت الافتراضي للكتاب على الإنترنت [/https://e-raf.aspdkw.com](https://e-raf.aspdkw.com)

(٣٥) موقع معرض الكتاب الافتراضي لجبل عمان ناشرون على الإنترنت

<https://www.virtualjap.com/>

(٣٦) جبل عمان ناشرون . معرض الكتاب الافتراضي: مبادرة مبتكرة من جبل عمان ناشرون. ١١

مايو (٢٠٢٠) . (متاح على الخط المباشر ) [/https://www.the8log.com](https://www.the8log.com) [26-11-2021].